

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 3 [الشيخ سعد الشثري]

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق قل ارواح
اليها في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

محمد يا من ترجل مولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد الخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام
على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:00:30

فان من يريد ان يذهب الى مواطن الحج ومشاعري والمشاعري التي تؤدي فيها الاعمال الصالحة في هذا الموسم العظيم ينبغي به ان
يفد وهو على صفحة بيضاء ليس فيها ذنب ولا معاichi. يفدي بتوبة صادقة تمسح ما كان من الذنب قبل - 00:00:54

ان يقدم على دعاء الله عز وجل وتضرع اليه وذكره سبحانه وتعالى واداء مناسك الحج ومن هنا فان باب التوبة قد فتحه الله عز
وجل لعباده المؤمنين ليلتجوه فيكون ذلك من اسباب - 00:01:22

محو ذنبهم ومعاصيهم قال تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وهكذا في مواطن الحج نحتاج الى ان نلتج هذا
الباب. باب التوبة حتى نمسح اولا باول ما يكون من خطأ - 00:01:44

وتقصير في اداء نسك الحج وكذلك ايضا بعد الحج نحتاج الى توبة واستغفار من اجل ان تقبل اعمالنا ومناسكتنا عند رب العزة
والجلال. ومن ثم فان الحاجة الشديدة الى ان نكرر التوبة في كل وقت وفي كل حين - 00:02:05

ولا نستغرب من ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحفظ له في المجلس الواحد استغفار الله واتوب اليه سبعين مرة ومئة مرة
ومع ذلك كان يقول صلى الله عليه وسلم انه - 00:02:28

ان على قلبي واني لاستغفر لله في اليوم واتوب اليه مائة مرة ولذلك علينا ان نتعلم احكام هذه التوبة؟ وما هي حقيقتها التوبة
عمل صالح يؤجر الانسان عليه الاجر الكثير ويبدل الله به سيناته الى حسنات - 00:02:45

فان رب العزة والجلال يحب التوابين. من هم التوابون؟ الذين يكثرون التوبة. يتوبون في كل حين وفي كل وقت يقول الله جل وعلا
ولا يزبون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا - 00:03:10

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات فالنوبة باب لتبدل السيئات لتكون حسنات وقد ذكر الله عز
وجل ان شأن المؤمنين انهم اذا فعلوا ذنبا وعصية تابوا الى الله عز وجل. فالعبد المؤمن - 00:03:31

ليس معصوما من المعاichi حتى من كبارها. ولذا قال جل وعلا اعدت للمتقين يعني الجنة. ثم ذكر من والذين اذا فعلوا فاحشة او
يعني كبيرة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن - 00:03:55

يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نهار خالدين فيها.
اذا اذا اردنا ان نكون من اهل الجنات فعلينا ان نجدد هذه التوبة - 00:04:15

ما هي التوبة التي طلبها الله ورحب فيها. رجوع الى الله بذكر ذنبينا الماضية فنندم من اجلها ونقطع عن الذنب والمعاصي في
الحال ونعزز على الا نعود الى التوبة مرة اخرى - 00:04:35

فاولا ذلك الطريق الذي سلكته في معصية الله عز وجل وعدم المبالاة باوامره وعدم الابتعاد عن معاichi عليهنا ان نندب منه. وعلينا
ان نتأسف عليه. ونعرف اننا قد اطعنا اعمارنا واوقاتنا - 00:04:58

فيما يعود علينا بالظرر ثم ثانية نقطع عن هذه الذنب والمعاصي التي نفعلها مما يسخط الله جل وعلا. ثم ثالثا نعزز في مستقبل على

ان لا نعود الى ذنب و معصية . و انما يكون شأننا و حالنا ان نذهب الى طاعة الله - 00:05:20

جل و علا في مستقبل ايامنا . و تكون توبتنا هذه لله عز وجل نريد بها اجر الاخرة . لا نريد بها شيئا من الدنيا فليس تركنا للمعصية لانها مظرة و انما ترك المعصية لأن الله امرنا بتركها - 00:05:43

بان الله يثيبنا و يعطينا الاجر الاخرمي بسبب تركنا لهذه المعصية وهذا الذنب ان التوبة الى الله عمل صالح . يزداد به يزداد به العبد مكانة و منزلة و رفعة عند رب العزة والجلال . و تتبدل حاله لتكون احسن مما كانت - 00:06:03

فعليه سابقا ان العبد عندما تكرر منه الذنب ان العبد عندما يتكرر منه الذنب ويتوسل الى الله عز وجل ويعود اليه يكون ذلك من اسباب رفعة درجته . لا تسأله من كثرة التوبة . وان ولا من - 00:06:29

كثرة الذنب ما دمت تتوب . وانما اسأله من كونك لا تتوب بعد ان تفعل الذنب اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فعل ذنبا ثم تاب الى الله عز وجل . فقال الله عز وجل - 00:06:51

علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعفو قد عفوت عنه . فعاد العبد للذنب مرة اخرى ثم تاب فقال الله مثل تلك المقالة . ثم قال الله عز وجل قد غفرت عليه قد غفرت له على ما كان على ذلك ولا ابالي - 00:07:09

يعني ان العبد اذا كان كلما تاب كلما اذنب تاب الى الله عز وجل فان الله عز وجل يعفو عنه فلا تسأله من كثرة الذنب وانما اسأله من عدم التوبة بعد ذلك الذنب - 00:07:29

ان التوبة الى الله عز وجل كما يحتاج اليها الحاج الذي وفد الى هذه المواطن الشريفة الطاهرة يحتاج اليها المؤمنون في كل مكان . فانت يا ايها المسلم جدد التوبة في كل وقت - 00:07:48

وكلما اذنبت فتب الى الله عز وجل . ان التوبة ليست على الذنوب فقط . كذلك تشرع التوبة على التقصير في جنب الله عز وجل . كم من اوقاتك مضى لم ت عمل فيه اعمالا صالحة . وكم من نعم الله عز وجل عليك لم تشكرها ولم تقم بالواجب تجاهها . فعليك ان تتوب الى - 00:08:06

الله عز وجل منها ليعظم اجرك وثوابك عند رب العزة والجلال . اسأل الله جل و علا ان يرزقنا واياكم توبة نصوحها نعود بها الى الله ونمحو بها ذنوبنا ومعاصينا . كما اسأل الله جل و علا ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى - 00:08:32

ردا حميدا . هذا والله اعلم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا ميلاد الارواح تجددت وعبادك يا ربى تسعده . عشر من ذي جت فيها رضوان الرحمن الواحد . جمعتنا الطاعات عليها - 00:08:52

الارواح اليها . في الحج تنادي باربها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد . بعشر ليالي لك تشهد - 00:09:22

ميلاد الارواح لاحت جدة - 00:09:52